الأمم المتحدة
A/RES/63/114

Distr.: General
26 February 2009

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والستون
البند ١١٤ (ص) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/63/L.44* و *Add.1*)]

٦٣/١١٤ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٣٧/٤ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ و ٣٨/٤ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ و ٣٩/٧ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤ و ٤٠/٤ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٥ و ٤١/٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ و ٤٢/٤ المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ و ٤٣/٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ و ٤٤/٨ المؤرخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ و ٤٥/٩ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ و ٤٦/١٣ المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ و ٤٧/١٨ المؤرخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ و ٤٨/٢٤ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ و ٤٩/١٥ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ و ٥٠/١٧ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ٥١/١٨ المؤرخ ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ و ٥٢/٤ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٥٣/١٦ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٥٤/٧ المؤرخ ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و ٥٥/٩ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ و ٥٦/٤٧ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٥٧/٤٢ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٥٩/٨ المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ و ٦١/٤٩ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٣٦٩ (د - ٣٠) المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٥ الذي قررت بموجبه دعوة منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة، بصفة مراقب، في دورات وأعمال الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية،

وإذ ترحب بجهود الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في تعزيز دور المنظمة في منع نشوب النزاعات وبناء الثقة وحفظ السلام وتسوية النزاعات والإنعاش بعد انتهاء النزاع في الدول الأعضاء وكذلك في حالات النزاع التي تشمل طوائف مسلمة،

وإذ تلاحظ اعتماد مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الاستثنائية الثالثة، المعقودة في مكة، المملكة العربية السعودية في ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، برنامج عمل السنوات العشر[(١)]، واعتماد مؤتمر القمة الإسلامي في ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨ في دورته الحادية عشرة، المعقودة في داكار في ١٣ و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨، الميثاق المعدل لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى[(٢)]،

وإذ تأخذ في اعتبارها رغبة المنظمتين في مواصلة التعاون الوثيق بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والثقافية والعلمية، ومواصلة سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير والترويج لثقافة السلام عن طريق الحوار والتعاون وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان الأساسية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ تشير إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة المضطلع بها من خلال التعاون الإقليمي لتعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تشير أيضا إلى قرار اجتماع التنسيق السنوي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، المعقود في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، الاعتراف بوجاهة الاحتفال بالذكرى الأربعين لإنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي في عام ٢٠٠٩ عبر تنظيم برامج وطنية ودولية بشأن الجوانب المختلفة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، تبرز ما اضطلعت به من أنشطة وشهدته من تطور وأدخل عليها من إصلاح على امتداد العقود الأربعة التي انقضت على إنشائها،

وإذ تلاحظ أن تقرير الأمين العام يسلم بتعزيز التعاون العملي وبناء التكامل بين الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والوكالات المتخصصة التابعة لها من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة من ناحية أخرى[(٣)]،

---

(١) انظر A/60/633-S/2005/826، المرفق الثالث.

(٢) A/63/228-S/2008/531 و Corr.1.

(٣) المرجع نفسه، الفرع الثاني – لام.

وإذ تلاحظ أيضا التقدم المشجع المحرز في التعاون بين المنظمتين والوكالات والمؤسسات التابعة لكل منهما في المجالات العشرة ذات الأولوية، وكذلك في تحديد مجالات أخرى للتعاون بينهما،

وإذ تلاحظ كذلك أن الأمينين العامين للمنظمتين يلتقيان بانتظام، وأن المشاورات التي شارك فيها المستشار الخاص المعني بالعهد الدولي مع العراق وبمسائل سياسية أخرى في آذار/مارس ٢٠٠٧ والمنسق الرفيع المستوى المعني بالمفقودين من الكويتيين ومواطني البلدان الثالثة وبالممتلكات الكويتية المفقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ والزيارة التي قام بها المدير التنفيذي للمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب إلى مقر منظمة المؤتمر الإسلامي في آذار/مارس ٢٠٠٨ قد عززت التعاون بين المنظمتين،

واقتناعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها ومؤسساتها من ناحية أخرى، يسهم في تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علما بنتائج الاجتماع العام لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة، المعقود في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، لاستعراض وتقييم مستوى التعاون في ميادين العلوم والتكنولوجيا، والتجارة والتنمية، وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، وحماية ومساعدة اللاجئين، وحقوق الإنسان، وتنمية الموارد البشرية، والأمن الغذائي والزراعة، والبيئة، والصحة والسكان، والفنون والحرف، وحماية التراث، وبأن هذه الاجتماعات باتت تعقد كل سنتين ومن المقرر عقد الاجتماع المقبل في عام ٢٠١٠،

وإذ تشير إلى أن منظمة المؤتمر الإسلامي لا تزال تشكل شريكا هاما للأمم المتحدة في تحقيق السلام والأمن والترويج لثقافة السلام على الصعيد العالمي، وإذ تلاحظ القرارات المختلفة التي اتخذها الجانبان، بما فيها الاتفاق على مواصلة التعاون في منع نشوب النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام والاتفاق على تحسين آلية المتابعة،

وإذ تحيط علما بمساهمة منظمة المؤتمر الإسلامي في تشجيع الحوار بين الثقافات والتفاهم فيما بينها في إطار تحالف الحضارات وغير ذلك من المبادرات في هذا الصدد،

وإذ ترحب بالتعاون الوثيق والمتعدد الأوجه بين المؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بهدف تعزيز قدرات هاتين المنظمتين على التصدي للتحديات التي تواجهها التنمية والتقدم الاجتماعي، بما في ذلك المناقشات الجارية بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن وضع الشراكة بينهما في إطار رسمي

من خلال تقديم مبادرات محددة متصلة بالأهداف الإنمائية للألفية، في إطار برنامج عمل منظمة المؤتمر الإسلامي للسنوات العشر للتصدي للتحديات التي تواجهها الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين،

وإذ ترحب أيضا بالتعاون القائم بين منظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، بما في ذلك الحوار بين هذين الكيانين بشأن التواصل مع المنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات الإنسانية الفاعلة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمشاركة في أنشطة ومناسبات مشتركة وتبادل المعلومات بهدف تشجيع المشاركة الاستباقية وتنفيذ برامج محددة في ميادين بناء القدرات وتقديم المساعدة في حالات الطوارئ والشراكات الاستراتيجية،

وإذ تلاحظ طلب منظمة المؤتمر الإسلامي توسيع نطاق التفاعل بين الأمم المتحدة وأمانة منظمة المؤتمر الإسلامي بحيث يتخطى الترتيب الحالي المعمول به كل سنتين ليشمل استعراضا دوريا للتعاون نظرا لاتساع مجالات التعاون بين المنظمتين،

وإذ تلاحظ مع التقدير تصميم المنظمتين على زيادة تعزيز التعاون القائم بينهما عن طريق وضع مقترحات محددة في مجالات التعاون المعينة ذات الأولوية، وكذلك في الميدان السياسي،

١ - **تحيط علما مع الارتياح** بتقرير الأمين العام[٢]؛

٢ - **تحث** منظومة الأمم المتحدة على التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي في الميادين التي تحظى باهتمام مشترك، حسب الاقتضاء؛

٣ - **تلاحظ مع الارتياح** المشاركة النشطة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في أعمال الأمم المتحدة لتحقيق المقاصد والمبادئ المجسدة في ميثاق الأمم المتحدة؛

٤ - **تؤكد** أن الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي تتشاطران هدفا مشتركا هو تعزيز وتيسير عملية السلام في الشرق الأوسط على نحو يمكنها من بلوغ هدفها وهو تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط؛

٥ - **تطلب** إلى الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي مواصلة التعاون في سعيهما المشترك إلى إيجاد حلول للمشاكل العالمية، مثل المسائل المتصلة بالسلام والأمن الدوليين ونزع السلاح وتقرير المصير والترويج لثقافة السلام عن طريق الحوار والتعاون وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان والحريات الأساسية والإرهاب وبناء القدرات والمسائل

المتصلة بالصحة مثل مكافحة الأوبئة والأمراض المتوطنة والإغاثة والإنعاش في حالات الطوارئ والتعاون التقني؛

٦ - **تطلب** إلى أمانتي المنظمتين تعزيز التعاون في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على جهود الدول الأعضاء الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية؛

٧ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمتين في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك واستعراض وبحث سبل ووسائل ابتكارية لتعزيز آليات ذلك التعاون؛

٨ - **ترحب أيضا** بالتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة في تشجيع التعاون بين بلدان الجنوب في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك؛

٩ - **ترحب مع التقدير** بمواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي في ميادين صنع السلام والدبلوماسية الوقائية وحفظ السلام وبناء السلام، وتلاحظ التعاون الوثيق بين المنظمتين في التعمير والتنمية في أفغانستان والبوسنة والهرسك وسيراليون؛

١٠ - **ترحب** بجهود أمانتي المنظمتين الرامية إلى تعزيز تبادل المعلومات والتنسيق والتعاون بينهما في المجالات التي تحظى باهتمام مشترك في الميدان السياسي وإلى تطوير الطرائق العملية لهذا التعاون؛

١١ - **ترحب أيضا** بالاجتماعات الدورية الرفيعة المستوى بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وكذلك بين كبار موظفي أمانتي المنظمتين، وتشجع مشاركتهم في الاجتماعات المهمة التي تعقدها المنظمتان؛

١٢ - **تشجع** وكالات منظومة الأمم المتحدة المتخصصة وسائر مؤسساتها على مواصلة توسيع نطاق تعاونها مع الهيئات الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة، وبخاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والتعليم العالي والصحة والبيئة، عن طريق التفاوض بشأن إبرام اتفاقات للتعاون، ومن خلال إجراء الاتصالات وعقد الاجتماعات اللازمة بين جهات التنسيق في كل منها من أجل التعاون في مجالات الاهتمام ذات الأولوية للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛

١٣ - **تحث** الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما الوكالات الرئيسية، على زيادة المساعدة التقنية وغيرها من أشكال المساعدة

إلى منظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة، تعزيزا للتعاون بينهما؛

١٤ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لما يبذله من جهود متواصلة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من ناحية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي وهيئاتها الفرعية ومؤسساتها المتخصصة والمنتسبة من ناحية أخرى، لخدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإنسانية والعلمية؛

١٥ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن حالة التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي؛

١٦ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي''.

الجلسة العامة ٦٤
٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨